اللهم صل على الحبيب

والله اعلم واشار العلة الى الارتحال وقد قال ابن الحاجب هو على حسب المواضع المرتحل منها والمرتحل اليها
وباعتبار قراءات الرواة من التشكيل والوجه تقدير احدهما وتأخر الاخر والمد والقصر والتفخيم
والترقيق والفتح والامالة وغير ذلك ما عدا المواضع المنصوص على عدم جواز الارتحال اليها عنه
المستفيد بين خلاف البعض المتأخرين في بعضها ولا ارى في ذلك بين البزي وغيره الا ان طريقة التكبير
منفردة على حدة ولم يقع جمعها مع الهيللة في طريق اخرى فيقتضي ذلك والله اعلم وانما
القول بان علة ترك الحمدلة هنا هي اجتماعهما فنادر لا عبرة به على ما رويناه بل الاندلسي
تركها في كل حال وقد اختلف في التكبير بنفسه هنا هل يؤتى به ام لا قال ابن القاصح في الايضاح
وللبزي هنا وجهان نقلهما ابو العز وابو الكرم فقال يكتفى بالتكبير وقال ابو العز اجمعوا
على تركه ثم قال ابن الجزري الخ والكلام هنا طويل فلينظر ولعل هذا الخلاف مبني على
الخلاف في التكبير هل هو لاول السورة او لاخرها والله اعلم واما ادغام السين في الصاد فقال
ابن القاصح عليه ما نصه اما ادغام السين في الصاد فلم يوجد في القرآن البتة وكذا الذي عكسه
وعليه فالذي هنا على القولية مقيس لا مروي مع ان القراءة سنة متواترة اخذها الخلف
عن السلف الخ هل جرى هذا هو المنصوص المعول عليه وقيل انها غير متواترة ثم ان التواتر على
قسمين ما تعم به البلوى وما لا تعم به ثم القراءات نوعان ما يرجع الى تعيين حروف وابدال
والابدال وحركات وما يرجع الى كيفية ادائها فالاول كالياء والتاء من لتستبين والرفع
والنصب في سبيل مثلا وهو الحق انشاكم من الانشاء وينشركم من النشر الى غير ذلك والثاني
كالفتح والامالة والنقل فيهما والتخفيف وتخفيف الهمز وتحقيقه الى غير ذلك فالاول
لا قول فيه ما نؤول بتواتره وهو مجمع عليه واما الثاني فقد قيل في بعضه بعدم
التواتر ولكن الجمهور على انه متواتر بانه سبيل الذي الا لم يعبر عنها
والله اعلم قلت وعلى هذا ذهب ابو القاسم الشاطبي رحمه الله
حيث قال وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وعلى هذا فتتبع بطلب الدليل من الشاطبية وغيرها فمهما لم يوجد القراءة
[illegible] في الشاطبية ولا غيرها والله اعلم واما ادغام القاف في
الكاف [illegible] وهو مخصوص بالنصوص وشاعت به الرواية
[illegible] على هذا ان [illegible] ان المراد [illegible] التخفيف
والتخلص من [illegible] الحاصل من [illegible] المتماثلين او المتقاربين
[illegible] مع [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] عدم [illegible] المذكورين [illegible] عن الاخير

والاخر

اللهم صل على الحبيب

والاخر عدم اطراد الرواية بذلك لخلوه عن ترتيب قراءة الجمع وانما هو مما الفقه [illegible]
[illegible] مقيسا قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وعلى هذا فلابد [illegible]
[illegible] الذي هو الاصل والله اعلم وانما يوجد [illegible] قال الجعبري [illegible]
[illegible] قالون الاصل [illegible] ولم يراع في [illegible]
[illegible] فيه والاصل متحركا وهو النون المحذوفة قلت اجيب عن ذلك بان يوجد فعل مضارع
مجزوم وهو معتل الاخر والفعل المضارع المعتل اذا جزم فيه لغتان [illegible] الاولى حذف الياء
والثانية اثباتها ومن اثبتها قول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي [illegible] اثبات الياء فيه مع
الجازم فيكون قالون راعى فيه احدى اللغتين وهي اثبات الياء [illegible] الوجوه واما قوله تعالى
وبلى قوله تعالى على ان [illegible] الربع [illegible] عليه ناصب او جازم [illegible]
يوجد [illegible] والله اعلم قلت وقد اجاب ابو وكيل ميمون الفاسي رحمه الله
[illegible] على ذلك حيث قال قالون [illegible]
في [illegible] لم يراع الاصل [illegible] كما [illegible]

لجازم [illegible] وفيه لا تاطر في الاجاب
[illegible] حرف [illegible] او حذف في [illegible]
[illegible] ليس كذاك النون مع [illegible]
[illegible] فدانت الجازمها والناصب
ومن يقل ان تقرا ان سمعا ناصبها والنون ايضا جمعا
فقل له جمعهما في [illegible] يوجد في منثوره والنظم
فهو [illegible] او ان قبل الياء [illegible]
[illegible] ليس كذا النون هذا الاخير [illegible]
وقلت ايضا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
وقلت ان [illegible] او [illegible]
لانها اصل [illegible] والنون زائد [illegible]
[illegible] [illegible]

واما الاعتداد بالساكنين في الوزن الاول دون الثاني فالجواب عنه ان الاصل في التقاء الساكنين
التحريك ثم الحذف فمهما قدرنا على احدهما لم نعدل عنه الى غيره وقد قدرنا على الحذف
في الالف والالف وعليها الحاء وشبه ذلك من المنفصل فلا نعدل عنه الى غيره وانما يتعذر
الحذف في نحو حاجة والدواب وعند تلقى ولا تيمموا وشبه ذلك لما يؤدي اليه من تغيير
بنية الكلمة [illegible] عنه الى المد [illegible] لذلك وهو لا لتقاء الساكنين

Copyright © King Saud University